



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5803

التاريخ : الأربعاء 2022/4/6

الفبر الرئيسي



خلال زيارته للضفة الغربية.. بينت
يعهد بتعزيز الاستيطان ويزعم إحباط
15 "هجوماً كبيراً"

... ص 4

أبرز العناوين



وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يدعو لاعتقال وإعدام الفلسطينيين
سلطات الاحتلال تستهدف الوجود الرسمي أو شبه الرسمي الفلسطيني في القدس
حماس: تصاعد المقاومة بالضفة يؤكد أننا أمام انتفاضة مستمرة
"إخوان الأردن": سننهض بواجبنا في مواجهة التطبيع مع الاحتلال
خشية من تعرضهم لهجوم فلسطيني... الاحتلال يلغي جولات لجنوده في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية يبحث مع وينسلاند المعايير المزدوجة للمجتمع الدولي في تعامله مع فلسطين
5	3. سلطات الاحتلال تستهدف الوجود الرسمي أو شبه الرسمي الفلسطيني في القدس
6	4. "الخارجية الفلسطينية": باب العمود يواجه نار التهويد
6	5. القواسمي: القفز عن حقوق الشعب الفلسطيني لن يجلب الأمن لأحد
6	6. النائب نعيم: "التشريعي" يولي الطفل الفلسطيني اهتماماً كبيراً
7	7. النائب الغول: الأطفال الفلسطينيون يواجهون كافة أشكال التمييز العنصري
7	8. "الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" تحذر من تداعيات استمرار العدوان على "الأقصى" وأملاك الكنائس
8	9. اعتماد النتائج النهائية للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية
المقاومة:	
8	10. هنية يتلقى اتصالاً من المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشرق الأوسط
9	11. قيادي بالجهاد ينفي منع حماس لحركته من الرد على جريمة اغتيال الشبان في جنين
9	12. حماس: تصاعد المقاومة بالضفة يؤكد أننا أمام انتفاضة مستمرة
9	13. الجهاد تدعو لجمعة إسناد جنين ومقاومتها الباسلة
10	14. حماس تدين دعوة قائد شرطة الاحتلال المستوطنين الانضمام لـ"الحرس المدني"
10	15. إصابة ثلاثة مقاتلين في انفجار عرضي بموقع للمقاومة الفلسطينية وسط قطاع غزة
10	16. "إسرائيل" تنشر تفاصيل جديدة عن اغتيال الشهداء الثلاثة
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. هاتف الرئيس عباس.. غانتز: سواصل عملياتنا الدفاعية والهجومية
11	18. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يدعو لاعتقال وإعدام الفلسطينيين
12	19. "أبحاث الكونغرس الأميركية": دول تجري أبحاثاً على أسلحة فرط صوتية بينها "إسرائيل" وإيران
12	20. خشية من تعرضهم لهجوم فلسطيني... الاحتلال يلغي جولات لجنوده في القدس
13	21. ارتفاع "تاريخي وغير مسبوق" بعدد طلبات رخص حمل السلاح في "إسرائيل"
13	22. الشرطة الإسرائيلية تشرع بحملة تجنيد المدنيين للخدمة ضمن "الحرس الوطني"
13	23. عميكام نوركين: "حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في لبنان تضررت خلال السنة الأخيرة"
14	24. اتهامات إسرائيلية لقادة أجهزة الأمن بـ"تضخيم التهديدات الفلسطينية"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	25. ليلة رابعة من التصعيد الإسرائيلي في القدس... اعتقالات واعتداءات على عشرات الشبان
15	26. الاحتلال يقرر منع الرجال دون سن الـ50 من أداء صلاة الجمعة المقبلة في المسجد الأقصى
15	27. خطة إسرائيلية لزيادة مراقبة المقدسين بالبلدة القديمة القدس
16	28. الاحتلال يعتقل رئيس لجنة أهالي المعتقلين المقدسين
16	29. تقرير: 34 شهيداً فلسطينياً برصاص الاحتلال في الربع الأول من 2022
16	30. "الإحصاء" بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني: 78 شهيداً خلال 2021 و160 معتقلاً حتى شباط 2022
17	31. حمدونة: الاحتلال الإسرائيلي يستخدم وسائل غير مشروعة بحق الأسرى الأطفال
17	32. موقع عبري: عد تنازلي لكارثة من المستوطنين ضد الفلسطينيين
18	33. تشكيل "خلية أزمة" للأمن الغذائي في غزة لضبط "جنون الأسعار" وإحالة تجار مخالفين للنياحة
18	34. الفلسطينيون في تركيا يحيون يوم الأرض بفعاليات واسعة
	<u>الأردن:</u>
19	35. "إخوان الأردن": سننهض بواجبنا في مواجهة التطبيع مع الاحتلال
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	36. بينيت يجري اتصالاً بولي العهد البحريني
19	37. "المحاميين العرب" يدين اقتحام مستوطنين لباحات المسجد الأقصى
	<u>دولي:</u>
20	38. هآرتس: وفد أوكراني متواجد في تل أبيب لمحاولة شراء أسلحة
20	39. اليونان وقبرص و"إسرائيل" تتفق على تطوير التعاون في مجال الطاقة
21	40. فرنسا: رفع دعوى ضد "بيغاسوس" الإسرائيلية لاختراقها هاتف محام فلسطيني
	<u>تقاير:</u>
21	41. فلسطينيو الـ48 والحرب: لماذا عدل جيش العدو خطه العسكرية؟

حوارات ومقالات	
23	42. خلاصات التاريخ الكفاحي للفلسطينيين... ساري عرابي
26	43. إدارة التوترات الإسرائيلية الفلسطينية الجديدة خلال شهر رمضان... غيث العمري, ديفيد بولوك
31	44. لسنا أمام انتفاضة شعبية... عاموس هرتيل
33	كاريكاتير:

١. خلال زيارته للضفة الغربية.. بينيت يعهد بتعزيز الاستيطان ويزعم إحباط 15 "هجوماً كبيراً"

ندد رئيس الحكومة الاسرائيلية، نفتالي بينيت، يوم الثلاثاء، بـ"مذبحة" بوشا بعد اكتشاف العديد من الجثث لأشخاص بملابس مدنية في البلدة القريبة من كييف، فيما أكد أن حكومته ستواصل البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

جاءت تصريحات بينيت في مؤتمر صحفي عقده في الضفة الغربية المحتلة في مقر فرقة "يهودا والسامرة" التابعة لجيش الاحتلال. وقد رافق بينيت في زيارته للضفة الغربية، رئيس هيئة الأركان العامة لجيش الدفاع، الفريق أفيف كوخافي، وقائد المنطقة الوسطى، اللواء يهودا فوكس، ومنسق أعمال الحكومة في المناطق، اللواء غسان عليان، وغيرهم من المسؤولين.

وعن "المذبحة" في بوتشا، قال بينيت: "لقد صدمتنا المشاهد القاسية؛ نحن ندينها بشدة". وحول البناء الاستيطاني، قال بينيت: "سنواصل البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، ولن يكون هناك تجميد (للاستيطان) هنا. الأمور ستحدث بالترتيب".

ومن جهة ثانية، فقد ادعى بينيت إلى أن أجهزة الأمن أحبطت أكثر من 15 "هجوماً كبيراً" في الضفة الغربية وسائر المناطق في البلاد. وأضاف "تم اعتقال 207 من المشتبه بهم خلال الأيام الأخيرة".

وتابع أنه "وصلنا إلى أكثر من 400 مشتبه على علاقة كهذه أو تلك مع 'داعش' أو تنظيمات متطرفة أخرى".

القدس، القدس، 2022/4/5

٢. اشتية يبحث مع وينسلاند المعايير المزدوجة للمجتمع الدولي في تعامله مع فلسطين

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، آخر التطورات السياسية ومستجدات الأوضاع، وتأثير الأحداث الجارية في العالم على فلسطين. وشدد رئيس الوزراء، خلال الاجتماع الذي عقد الثلاثاء في رام الله، على أن المجتمع الدولي يجب أن يتوقف عن استخدام المعايير المزدوجة في تطبيق القانون الدولي عندما يتعلق الأمر بفلسطين وقضيتها. كما بحث اشتية مع وينسلاند المواضيع التي سيتم طرحها خلال اجتماع المانحين القادم، وأهمها أجندة الإصلاح الشاملة التي ستعمل عليها الحكومة، مشيراً إلى أن الإصلاحات لن تكون كافية دون أن تفرج إسرائيل عن الأموال المحتجزة ووقف الاقتطاعات الجائرة، وإعادة الدعم الدولي لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/5

٣. سلطات الاحتلال تستهدف الوجود الرسمي أو شبه الرسمي الفلسطيني في القدس

رام الله-كفاح زبون: اتخذت السلطات الإسرائيلية جملة من القرارات تستهدف الوجود الرسمي أو شبه الرسمي الفلسطيني في مدينة القدس. فاعتقلت محافظ المدينة عدنان غيث، الذي يمثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المدينة، وسلّمته قراراً بمنع دخوله إلى الضفة الغربية حتى نهاية يوليو (تموز) المقبل، وجددت إغلاق 28 مؤسسة وجمعية وهيئة فلسطينية ناشطة هناك، في مقدمتها «بيت الشرق» الذي كان يعد مقراً غير رسمي للسلطة، و«نادي الأسير» الذي تموله السلطة.. وترفض إسرائيل أي وجود فلسطيني رسمي أو شبه رسمي أو حتى رمزي في القدس، وتحارب أي نشاط هناك باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل ولا يسمح للسلطة الفلسطينية أو من يمثلها بالعمل هناك لأن ذلك يمس السيادة الإسرائيلية.

واعتبر مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، قرار سلطات الاحتلال تجديد إغلاق 28 مؤسسة مقدسية، «محاولة جديدة لفرض السيادة الإسرائيلية على القدس والمقدسيين». وقال الرويضي في بيان، أمس الثلاثاء، «إن إغلاق المؤسسات يخالف تعهدات إسرائيلية رافقت التوقيع على اتفاق أوسلو عام 1995 قدمها وزير الخارجية الإسرائيلية في ذلك الوقت برسالة مكتوبة إلى وزير خارجية النرويج التي احتضنت اتفاق أوسلو بعدم التعرض للمؤسسات المقدسية أو منعها من العمل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/6

٤. "الخارجية الفلسطينية": باب العمود يواجه نار التهويد

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، عمليات القمع والترهيب والتنكيل، التي تمارسها قوات الاحتلال وشرطتها وأجهزتها المختلفة بطريقة استفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين لليوم الثالث على التوالي في القدس، خاصة في باب العمود. واعتبرت الخارجية في بيان الثلاثاء، أن هذه الإجراءات جزء لا يتجزأ من عمليات أسرلة وتهويد القدس ومحاولة استكمال فرض السيطرة الإسرائيلية عليها، خاصة على إرادة ورموز المقدسيين وأشكال وجودهم الوطني والإنساني في القدس. وتابع البيان: "هذه المرة، يتركز عدوان الاحتلال على منطقة باب العمود بهدف إلغاء الوجود الفلسطيني فيها على طريق تغيير معالمها الفلسطينية العربية وتهويدها". وطالبت الوزارة الإدارة الأميركية سرعة التدخل والضغط على دولة الاحتلال لوقف تصعيدها واستفزازاتها للمواطنين الفلسطينيين المقدسيين، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بمنع الانفجار قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/5

٥. القواسمي: القفز عن حقوق الشعب الفلسطيني لن يجلب الأمن لأحد

رام الله: أكد عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسامه القواسمي، أن المحاولات الإسرائيلية للقفز عن حقوق الشعب الفلسطيني من خلال التطبيع وعقد الاتفاقيات وحصار الشعب الفلسطيني سياسياً ومالياً لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد في المنطقة. وقال القواسمي: إن الطريق الوحيد للأمن والاستقرار يكمن من خلال إنهاء نظام الأبارتهايد الإسرائيلي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة دون انتقاص، كما أقرتها الشرعية الدولية، وعدم تحميل الضحية المسؤولية عما يجري وإغفال السبب الحقيقي المتمثل بالعدوان المستمر من قبل إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/5

٦. النائب نعيم: "التشريعي" يولي الطفل الفلسطيني اهتماماً كبيراً

قال رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي: "إن المجلس يولي الطفل الفلسطيني اهتماماً كبيراً وذلك يبدو جلياً من خلال سنه للعديد من التشريعات والقوانين التي تكفل حقوقه وتوفر له الحماية القانونية والاجتماعية". وأضافت النائب نعيم خلال مؤتمر إطلاق فعاليات يوم الطفل الفلسطيني برعاية المجلس التشريعي "نتعهد في المجلس التشريعي بالاستمرار في دعم الطفل الفلسطيني وحقوقه من خلال سن التشريعات التي تكفل له حياة كريمة". وطالبت نعيم المجتمع

الدولي بوقف الكيل بمكيالين في التعاطي مع جرائم الاحتلال بحق أطفال فلسطين، "ففي الوقت الذي ينتصر فيه لحقوق الاطفال في الحرب الروسية الأوكرانية، ويتغاضى عن جرائم الاحتلال البشعة بحق أطفالنا".

فلسطين أون لاين، 2022/4/5

٧. النائب الغول: الأطفال الفلسطينيون يواجهون كافة أشكال التمييز العنصري

أكد النائب المستشار محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي أنه في الوقت الذي يتمتع فيه أطفال العالم بكافة حقوقهم التي كفلتها لهم القوانين والاتفاقيات والمواثيق الدولية نرى أن الطفل الفلسطيني يواجه كافة أشكال التمييز العنصري والعنجهية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد أطفال فلسطين. وأوضح الغول أنه في يوم الطفل الفلسطيني يستنكر العالم أجمع هذه العنجهية والقسوة والانتهاكات الصارخة التي يمارسها المحتل ضد أطفال فلسطين فبدلاً من أن ينعم أطفال فلسطين بحقوقهم المشروعة مثل باقي أطفال العالم يواجه بالاعتقال حيث اعتقل أكثر من 9000 طفلاً وطفلة من أطفال فلسطين جرى اعتقالهم في الفترة من 2015 وحتى نهاية شهر مارس 2022. وشدد الغول أن انتهاكات الاحتلال لا تقتصر على ذلك فحسب عدد كبير من الأطفال الفلسطينيين تعرضوا للقتل والتعذيب على يد المحتل، وعدد كبير من هؤلاء الأطفال لا يزال يخضع للعلاج النفسي.

فلسطين أون لاين، 2022/4/5

٨. "الرئاسة العليا لشؤون الكنائس" تحذر من تداعيات استمرار العدوان على "الأقصى" وأماكن الكنائس

رام الله: حذرت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، من تداعيات استمرار الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك والاعتداءات المتواصلة على المواطنين المقدسين والاستفزازات التي يتعرضون لها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه. وقالت اللجنة في بيان صحفي صدر، الثلاثاء، عن رئيسها، رمزي خوري، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد خلال شهر رمضان المبارك تصعيد أعمال القمع والتتكيل بحق أبناء المدينة المقدسة، خاصة في باب العمود وفي محيط المسجد الأقصى المبارك، مما ينذر بتصاعد الأوضاع التي لا يمكن لأي أحد التنبؤ بتداعياتها. وأضافت اللجنة أن المسجد الأقصى هو مكان مقدس للمسلمين، كما هي كنيسة القيامة مكان مقدس للمسيحيين، ومع ذلك فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي تمعن في انتهاك هذا الوضع

القانوني والتاريخي والديني، وتستخدم القوة لاختراقه. ودعت الى رفض مخططات الاحتلال وقادة المستوطنين المتطرفين لجر المنطقة الى مربع الصراع الديني الذي يهدد الاستقرار في المنطقة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/5

٩. اعتماد النتائج النهائية للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية اليوم الثلاثاء، اعتماد النتائج الرسمية التي أعلنت يوم 27 آذار كنتائج نهائية للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية، وذلك بعد انتهاء مرحلة الطعون لدى محكمة قضايا الانتخابات، والتي لم تؤثر على نتيجة الانتخابات. وخلال فترة الطعون، قُدم للمحكمة أربعة طعون على النتائج الأولية للانتخابات التي أعلنتها اللجنة يوم 27 آذار الماضي، وقررت المحكمة رد كافة الطعون المقدمة، وبهذا أصبحت النتائج نهائية ونُشرت من خلال الموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات. هذا وقد سلمت اللجنة النتائج النهائية رسمياً إلى وزارة الحكم المحلي، متضمنة شهادات الفوز لكافة القوائم والمرشحين الفائزين في الهيئات المحلية التي جرت فيها اقتراع وعددها 50 هيئة محلية، كما سلمت اللجنة سابقاً للحكم المحلي شهادات فوز للهيئات المحلية التي فازت فيها قوائم بالتركية وعددها 23.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، 2022/4/5

١٠. هنية يتلقى اتصالاً من المبعوث الخاص للأمم المتحدة للشرق الأوسط

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من تور وينسلاند، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، حيث بحثا آخر التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. واستعرض هنية ممارسات الاحتلال الصهيوني في الضفة والقطاع والقدس، مشيراً إلى جرائم الاغتيال والتي كان آخرها في مدينة جنين التي استقبل أهلها شهر رمضان باستشهاد خمسة من أبنائها، فيما تتواصل ممارسات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى. ودعا رئيس الحركة الأمم المتحدة إلى ممارسة الدور المنوط بها في وقف هذه الممارسات في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك لتأمين وصول كل المصلين إليه من الضفة والأرض المحتلة عام 48 ومنع أي استفزازات حوله، مستعرضاً واقع الأسرى في سجون الاحتلال وضرورة توفير متطلباتهم الإنسانية، مؤكداً في الوقت نفسه حقهم في الحرية. كما بحث رئيس الحركة مع المنسق الخاص جهود إعادة الإعمار في قطاع غزة وإنهاء وكسر الحصار، واستمع إلى شرح لما تقوم به الأمم المتحدة في هذا الخصوص. من ناحيته أثنى

المبعوث الأممي على العلاقة مع حركة حماس ، ووصفها بالبناءة والاستراتيجية، مقدرًا الجهود التي تبذلها في أكثر من اتجاه.

موقع حركة حماس، 2022/4/5

١١. قيادي بالجهاد ينفي منع حماس لحركته من الرد على جريمة اغتيال الشبان في جنين

غزة: نفى مصدر قيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، لـ"العربي الجديد"، ما تحدثت عنه الإذاعة الإسرائيلية بشأن منع "حماس" لحركته من الرد على جريمة اغتيال ثلاثة عناصر من "سرايا القدس"، في جنين فجر السبت الماضي. وقال المصدر إن هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى اتفاق بين "حماس" و"الجهاد" على الرد من غزة على أي عدوان إسرائيلي على الضفة الغربية والقدس المحتلة إذا تجاوز الخطوط الحمراء. وكان مراسل الشؤون الفلسطينية في الإذاعة الإسرائيلية، غال بيرغر، قد ادعى أن "حماس" منعت في الأيام الأخيرة حركة "الجهاد" من إطلاق صواريخ رداً على اغتيال الاحتلال العناصر الثلاثة في جنين، وأن "حماس" غير معنية حالياً بجولة تصعيد في القطاع. وزعم بيرغر أن "حماس" لا تعزم التحرك وهي بانتظار تطور الأوضاع في القدس المحتلة، وأن ذلك سيكون الامتحان لانتقالها لشن عمليات أو إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2022/4/5

١٢. حماس: تصاعد المقاومة بالضفة يؤكد أننا أمام انتفاضة مستمرة

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن "تصاعد الفعل المقاوم في كل مدن الضفة الغربية، يؤكد أننا أمام انتفاضة مستمرة وفعل متواصل يخطر فيه الشباب النائر". وأضاف قاسم، في تصريح مكتوب، الثلاثاء: "هذه العمليات المتصاعدة كما حدث الليلة في مدن الضفة الغربية المحتلة، تعكس حجم الفشل والإخفاق الذي يواجه جيش الاحتلال في منع مواصلة المقاومة برغم الاغتيالات والاعتقالات". واعتبر أن هذه العمليات رد طبيعي على الاحتلال وسياسته العدوانية، التي تستهدف المقدسات والأرض الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2022/4/5

١٣. الجهاد تدعو لجمعة إسناد جنين ومقاومتها الباسلة

دعت حركة الجهاد، للمشاركة في جمعة إسناد جنين ومقاومتها الباسلة، وذلك يوم الجمعة المقبل. وقال القيادي في الجهاد الإسلامي محمد الحرازين، إن الحركة ستتنظم سلسلة من التظاهرات الحاشدة

عقب صلاة الجمعة القادمة أمام عدد من المساجد الرئيسية في كافة محافظات قطاع غزة.. وأكد الحرازين على واجب إسناد المقاومة التي تقدم التضحيات دفاعاً عن فلسطين وأرضها، مضيفاً أن تلاحم الشعب الفلسطيني والتفافه حول المقاومة هما الضمان لتعرية العدو وإثبات فشل أهدافه العدوانية.

فلسطين أون لاين، 2022/4/5

١٤. حماس تدين دعوة قائد شرطة الاحتلال المستوطنين الانضمام لـ"الحرس المدني"

غزة: دان حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس دعوة رئيسة قسم عمليات شرطة الاحتلال المستوطنين للتطوع فيما يسمى "الحرس المدني"، وقبلها مطالبة رئيس حكومة الاحتلال لهم بحمل السلاح. وعدّ في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن الدعوة تحريض رسمي من كل المؤسسات الإسرائيلية على القتل والعنف ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف: "هذه الدعوات تؤكد من جديد منطق الارهاب الذي تتصرف به كل المؤسسات الصهيونية، واعتمادها المستمر على سلوك العصابات والمليشيا، وضربها عرض الحائط بكل القوانين والأعراف الدولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/5

١٥. إصابة ثلاثة مقاتلين في انفجار عرضي بموقع للمقاومة الفلسطينية وسط قطاع غزة

غزة: أصيب ثلاثة مقاومين ظهر الثلاثاء اثر انفجار بموقع يتبع للمقاومة وسط قطاع غزة. وقالت مصادر محلية ان الانفجار العرضي وقع في موقع يتبع لسرايا القدس. وشوهت اعمدة من الدخان تتصاعد من الموقع الذي وصلته سيارات اسعاف ايضاً.

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/5

١٦. "إسرائيل" تنشر تفاصيل جديدة عن اغتيال الشهداء الثلاثة

القدس - وكالات: قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أن أفراد الخلية الذين تم اغتيالهم فجر السبت الماضي لم يكونوا على رادار المخابرات الإسرائيلية سابقاً. وقالت إنه تم اكتشاف الخلية قبل ساعات فقط من اغتيال الشهداء صائب عابرة و خليل طوالبه وسيف أبو لبدة من طولكرم، برصاص أفراد وحدات "اليمام" الخاصة على مفرق بلدة عرابة جنوب جنين، في كمين أصيب خلاله أربعة من أفراد تلك الوحدات من بينهم مسؤول القوة. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أن الخلية التي تمت تصفيتهما ظهرت على رادار أجهزة مخابرات الاحتلال فقط في المساء قبل ساعات من

الاعتقال، وقبل ذلك لم تكن هناك مؤشرات على أي من خططهم، مضيئة إن خطأ الخلية كان إطلاق النار على حاجز لجيش الاحتلال في منطقة طولكرم مساء الخميس الماضي دون وقوع إصابات.

الأيام، رام الله، 2022/4/5

١٧. هاتف الرئيس عباس.. غانتس: سواصل عملياتنا الدفاعية والهجومية

قال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، إن قواته ستواصل عملياتها الدفاعية والهجومية والاستخباراتية خلال الفترة المقبلة حتى استعادة الهدوء بشكل كامل. وأضاف غانتس خلال خطاب له في حفل لجرى الجيش الإسرائيلي، إن "الإرهابيون المحتملون، والمنظمات الإرهابية، ينتظرون منا أن نخفف يقظتنا من أجل تنفيذ مؤامراتهم وشن هجمات جديدة، لكننا لن نترك مواقعنا ولن نرفع قدمنا مجددًا وستستمر عملياتنا". وتابع: "إلى جانب الخطوات المدنية التي أعلن عنها من أجل تقديم تسهيلات للفلسطينيين، والتي سنوسعها في حال كان هناك استقرار أمني، سواصل القيام بكل ما يلزم لمنح الجمهور حياة طبيعية ونحمي المواطنين من الإرهاب". وفق وصفه.

ولاحقًا، ذكر مكتب غانتس، أنها هاتف هذا المساء، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبحثا عدة قضايا. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن غانتس هنا، الرئيس عباس بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقال غانتس، للرئيس عباس - بحسب ما ذكرت القناة - إن هذه الفترة والأعياد التي يجب أن تمر بسلام وهدوء، وأن هذا "ليست وقت الإرهاب"، وأن "إسرائيل تأخذ على محمل الجد الهجمات التي أودت بحياة 11 إسرائيليًا في الأسبوعين الماضيين، وستواصل العمل بقوة لمنع مزيد من الهجمات".

القدس، القدس، 2022/4/5

١٨. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يدعو لاعتقال وإعدام الفلسطينيين

كشفت قناة 14 العبرية، مساء أمس الثلاثاء، أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف، دعا إلى اعتقال من وصفهم بـ "الإرهابيين" وقتلهم، في إشارة للفلسطينيين. وبحسب القناة، فإن أقوال

بارليف التي لم يتم توثيقها أو نشرها من قبل وسائل إعلام عبرية أخرى، جاءت خلال زيارته لعائلة الجندي بارئيل شمولي الذي قتل منذ أشهر على حدود غزة. واعتبرت القناة المعروفة بمواقفها اليمينية المتطرفة، أن هذا يمثل تغييراً في الاتجاه الذي يسلكه الوزير بارليف الذي يعرف عنه أنه "يسارياً". وظهر بارليف في الأيام الأخيرة في أكثر من موقف بالإدلاء بتصريحات وصفت بأنها "محرجة". وخلال تشييع قتلى عملية بئر السبع، دعا بارليف إلى اعتقال المنفذ بالرغم من أنه استشهد في تلك العملية، وبعد عملية الخضيرة، غرد عبر حسابه في تويتر بعبارات لم تفهم قبل أن يحذفها.

القدس، القدس، 2022/4/6

١٩. "أبحاث الكونغرس الأميركية": دول تجري أبحاثاً على أسلحة فرط صوتية بينها "إسرائيل" وإيران أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الثلاثاء في بيان مشترك أنها ستعاون لتطوير أسلحة فرط صوتية و"إمكانات حربية الكترونية"، في إطار تحالف "أوكوس" الثلاثي الجديد الهادف إلى مواجهة الصين. وكانت خدمة أبحاث الكونغرس الأميركية قد لفتت في وقت سابق إلى أن فرنسا وألمانيا وأستراليا والهند واليابان تعمل على تطوير أسلحة فرط صوتية، بالإضافة إلى قيام إيران وإسرائيل وكوريا الجنوبية بأبحاث أساسية حولها.

القدس، القدس، 2022/4/5

٢٠. خشية من تعرضهم لهجوم فلسطيني... الاحتلال يلغي جولات لجنوده في القدس ألغى جيش الاحتلال جولات كان من المقرر أن يقوم بها جنوده في القدس المحتلة، أمس [أول من أمس] الاثنين خشية تعرضهم للهجوم من الفلسطينيين، بعد تدهور الوضع على الأرض هناك. وقال أحد الجنود الذي يخدم في لواء جولاني ويدرس حالياً في دورة طبية، إن القادة أبلغوهم بإلغاء الجولة بسبب الوضع الأمني. وأكد الناطق باسم جيش الاحتلال، منع الجولات للجنود في القدس المحتلة حتى لا يتم جذب انتباه الفلسطينيين في رمضان، وقد يتعرض الجنود لهجوم ما. وألغيت كثير من الجولات والأيام التدريبية الميدانية لجيش العدو فيما يتعلق بالقدس المحتلة خشية أن تستفز جولات الجنود الفلسطينيين خلال شهر رمضان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/5

٢١. ارتفاع "تاريخي وغير مسبوق" بعدد طلبات رخص حمل السلاح في "إسرائيل"

وطبقاً لصحيفة «إسرائيل اليوم»، فإن «هناك زيادة ملحوظة وكبيرة في عدد الطلبات المقدمة للوزارات المعنية، من أجل الحصول على رخصة لحيازة السلاح». فيما وصف مسؤول كبير في وزارة الداخلية الإسرائيلية، الزيادة الاستثنائية في أعداد الطلبات، بأنها «غير مسبوقة وتاريخية». وبحسب ما نقلت الصحيفة عن المسؤول الإسرائيلي نفسه، فإن «من بين الذين يتقدمون بطلبات للحصول على رخصة لحمل السلاح، مواطنون عرب (فلسطينيون من الأراضي المحتلة عام 1948)، ويهود من الحريديم (اليهود المتشددون)».

وأظهرت الإحصاءات الرسمية أن 149 ألف «مدني إسرائيلي» لديهم رخصة لحيازة أسلحة، بينما بلغ عدد الطلبات الجديدة للحصول على رخصة سلاح بعد العمليات الأخيرة، 6652 طلباً، وفي يوم الأحد الماضي لوحده بلغت الطلبات 1,779 طلباً. وبالمقارنة مع عدد الطلبات التي قُدمت إبان هبة أيار الماضي، تبين أن عدد الطلبات في تلك الفترة بلغ 6,525 طلباً.

الأخبار، بيروت، 2022/4/6

٢٢. الشرطة الإسرائيلية تشرع بحملة تجنيد المدنيين للخدمة ضمن "الحرس الوطني"

شرعت شرطة العدو بحملة لتجنيد المدنيين للخدمة والتطوع في صفوفها، وذلك ضمن ما يُسمى «الحرس المدني»، وذلك تحت عنوان «حراسة المنزل». وتُظهر البيانات أن 23,787 إسرائيلياً يخدمون كمتطوعين، علماً أنه منذ بداية العام الجاري، تم تجنيد 734 متطوعاً جديداً.

الأخبار، بيروت، 2022/4/6

٢٣. عميكام نوركين: "حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في لبنان تضررت خلال السنة الأخيرة"

قال قائد سلاح الجو في الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، عميكام نوركين، إن "حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في لبنان تضررت خلال السنة الأخيرة". جاءت تصريحات نوركين، الذي أنهى ولايته أمس، الإثنين، في مقابلة أجراها مع هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11") نشرت مقتطفات منها مساء يوم الثلاثاء. وذكرت القناة أن مقابلة كاملة ستبث يوم الخميس المقبل.

وأوضحت القناة أن "تضرر حرية العمل العسكري" ل سلاح الجو الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية، يأتي في ظل امتلاك "حزب الله" اللبناني صواريخ مضادة للطائرات بوسعها اعتراض مسيرات واستهداف وطائرات عسكرية إسرائيلية.

عرب 48، 2022/4/5

٢٤. اتهامات إسرائيلية لقادة أجهزة الأمن بـ"تضخيم التهديدات الفلسطينية"

انتقدت أوساط سياسية وأمنية في إسرائيل، أمس الثلاثاء، التصريحات التي يطلقها قادة الجيش وأجهزة الأمن والحكومة الإسرائيلية، حول «موجة عمليات مسلحة»، واعتبرتها عملية تضخيم لاستعراض العضلات، ودعتهم إلى العمل على تهدئة الأوضاع بدلاً من إثارة الفزع والمبالغة. وجاءت هذه الانتقادات بشكل خاص بعد تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، مساء أول من أمس الاثنين، بأن قواته «تمكنت من إحباط تنفيذ 10 عمليات مؤكدة ضد أهداف إسرائيلية خلال الأسبوعين الماضيين».

ورأى محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل أن الجولات الميدانية التي يقوم بها المسؤولون الإسرائيليون، وتصريحاتهم حول تقييمات للوضع، وتوقعهم تصعيد توتر أمني في أعقاب عمليات مسلحة؛ تؤدي على زيادة مخاوف الجمهور.

وبحسب المحرر العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يوسي يهوشوع، فإن كوخافي «يعلم أن عمليات الإحباط الحالية عادية، وليس فيها جديد، وأنه لا يوجد تصعيد غير عادي، مثلما فهم معظم الجمهور».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/6

٢٥. ليلة رابعة من التصعيد الإسرائيلي في القدس... اعتقالات واعتداءات على عشرات الشبان

القدس المحتلة . «القدس العربي»: بعد ليلة ساخنة في باب العامود في القدس المحتلة اعتدت خلالها قوات الاحتلال على عشرات الشبان بالضرب المبرح والاعتقال، جددت سلطات الاحتلال إغلاق 28 مؤسسة وجمعية وهيئة فلسطينية ناشطة في مدينة القدس المحتلة، واعتقلت محافظ المدينة عدنان غيث.

وشهدت منطقة بابي العامود والساهرة بعد صلاة تراويح الليلة الثالثة من رمضان مواجهات واشتباكات، حيث بلغت حصيلة الاعتقالات نحو ثمانية شبّان من منطقة باب العامود، أحدهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تم الاعتداء على عشرات الشبان بالضرب بالهراوات. وترافقت حالة القمع بإلقاء القنابل الصوتية والرصاص المطاطي والغاز السام، كما شهدت منطقة باب العامود وباب الساهرة وشارع السلطان سليمان مزيدا من انتشار قوات الاحتلال المدججة.

القدس العربي، لندن، 2022/4/5

٢٦. الاحتلال يقرر منع الرجال دون سن الـ50 من أداء صلاة الجمعة المقبلة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أعلن ما يسمى منسق أعمال حكومة الاحتلال، مساء الثلاثاء، عدم السماح للرجال دون 50 عاما من أداء صلاة الجمعة المقبلة في المسجد الأقصى. وأوضح المنسق في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، أن قرار المنع لا يشمل النساء، والأطفال دون 12 عامًا. وكشف منسق حكومة الاحتلال، عن السماح للرجال الذين بلغوا 40 عاما، دخول "الأقصى" شرط حيازتهم تصريحًا ساري المفعول.

قدس برس، 2022/4/5

٢٧. خطة إسرائيلية لزيادة مراقبة المقدسين بالبلدة القديمة القدس

القدس - محمد أبو خضير: أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خطة وضعتها بلدية القدس التابعة لها، لتوسيع أنظمة المراقبة الذكية وشبكة منظومة الكاميرات في كافة مناطق التماس والمواجهات مع الفلسطينيين وخاصة في باب العامود والشيخ جراح وجبل المكبر، وتعزيز (الشرطة الجماهيرية) التابعة للبلدية -والشرطة بالمزيد من العناصر والمعدات والأجهزة، وإقامة غرفة عمليات لها. وادعى المتطرف موشيه ليون رئيس بلدية القدس، أن هذه الخطة هدفها الحفاظ على النظام العام والأمن الشخصي للمستوطنين والسياح الذين يزورونها. وذكرت البلدية في مخطط كشف عنه المتطرف ليون أن "تحديث الإنارة وبناء أنظمة المراقبة والكاميرات والعمل خاصة في مناطق التماس والاشتباكات في باب العامود وفي الشيخ جراح وفي سلوان وباب المغاربة وجبل المكبر جارٍ بالفعل".

القدس، القدس، 2022/4/6

٢٨. الاحتلال يعتقل رئيس لجنة أهالي المعتقلين المقدسيين

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، رئيس لجنة أهالي المعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب. وأفادت مصادر محلية بأن الاحتلال اعتقل أبو عصب خلال تواجده قرب مركز التوقيف المعروف بـ "المسكوبية"، في القدس المحتلة. وأشارت المصادر بأن قوات الاحتلال مددت اعتقال أبو عصب إلى يوم غد.

فلسطين أون لاين، 2022/4/5

٢٩. تقرير: 34 شهيداً فلسطينياً برصاص الاحتلال في الربع الأول من 2022

غزة: أظهر تقرير استشهاد 34 فلسطينياً برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مختلف مناطق الضفة والقدس المحتلتين، خلال الربع الأول من العام الجاري 2022. وقال التقرير الصادر عن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، الثلاثاء: إن من الشهداء خمسة أطفال أعمارهم تقل عن 18 عاماً. كما أوضح التقرير أنّ من الشهداء الذين ارتقوا باعتداءات الاحتلال 30 من محافظات الضفة، بما فيها القدس، و4 من أراضي العام 1948.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/5

٣٠. "الإحصاء" بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني: 78 شهيداً خلال 2021 و160 معتقلاً حتى شباط 2022

رام الله: استعرض الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أوضاع أطفال فلسطين، بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، مشيراً إلى أن حوالي نصف المجتمع الفلسطيني من الأطفال. وقال "الإحصاء" في بيان إنه من المتوقع أن يبلغ عدد الأطفال دون 18 سنة منتصف العام 2022 في دولة فلسطين نحو 2,35 مليون طفلاً؛ منهم 1,20 مليون طفل ذكراً، و1,15 مليون طفلة أنثى، وبذلك تشكل نسبة الأطفال في فلسطين 43.9% من إجمالي السكان (41.7% في الضفة الغربية و3.47% في قطاع غزة).

استناداً إلى سجلات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، ارتقى 78 طفلاً شهيداً خلال عام 2021، بواقع 17 طفلاً شهيداً في الضفة الغربية و61 طفلاً شهيداً في قطاع غزة، منهم: 26 طفلاً في الفئة العمرية (0-8) سنوات و17 طفلاً في الفئة العمرية (9-12) و20 طفلاً في الفئة العمرية (13-15 سنة)، و15 طفلاً في الفئة العمرية (16-17 سنة).

أشارت بيانات نادي الأسير الفلسطيني حتى نهاية شهر شباط 2022، إلى أن هناك 4,400 أسيراً ومعتقلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال، منهم 160 طفلاً، يعيشون ظروفًا تخالف قواعد القانون الدولي واتفاقية حقوق الطفل وفي حالة حرمان من طفولتهم بما فيه مواصلة دراستهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/5

٣١. حمدونة: الاحتلال الإسرائيلي يستخدم وسائل غير مشروعة بحق الأسرى الأطفال

بيروت - مازن كريم: قال مدير مركز الأسرى للدراسات، رأفت حمدونة، إن "سلطات الاحتلال ترتكب عشرات الانتهاكات بحق المعتقلين الأطفال، كالتعذيب النفسي والجسدي، واستغلال بنيات أجسادهم الضعيفة، والتركيز على التعذيب والتهديد والتكيل، والترجيع أحياناً بالكلاب". وأضاف حمدونة لـ"قدس برس" بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، الثلاثاء، أن "سلطات السجون الإسرائيلية تتعمد استخدام وسائل غير مشروعة مع الأطفال، كالخداع، والوعود الكاذبة، والمعاملة القاسية، والمحاكم الردعية العسكرية، والقوانين الجائرة، والعقاب بالغرامات المالية، والعزل الانفرادي، واستخدام القوة، والاحتجاز في أماكن لا تليق بهم وبأعمارهم، والتفتيشات الاستفزازية". وأشار إلى أن "المعتقلين الأطفال يعانون من فقدان العناية الصحية والثقافية والنفسية، وعدم وجود مرشدين داخل السجن، واحتجازهم بالقرب من أسرى جنائين يهود في كثير من الأحوال، والتخويف والتكيل بهم أثناء الاعتقال، بأساليب ممنهجة تهدف إلى تدمير الطفولة الفلسطينية، وتلحق بها الكثير من الآثار الصحية والنفسية والجسدية والاجتماعية".

قدس برس، 2022/4/5

٣٢. موقع عربي: عد تنازلي لكارثة من المستوطنين ضد الفلسطينيين

عدنان أبو عامر: قال موقع إسرائيلي، إن العد التنازلي بدأ لتحضير المستوطنين لإحلال كارثة ضد الفلسطينيين. وذكر موقع "محادثة محلية" الإسرائيلي في مقال للناشط ضد الاستيطان يوفال أبراهام، أن الفلسطينيين من سكان قرية قريوت شمال الضفة الغربية قرب مدينة نابلس، دأبوا على مواجهة عمليات إطلاق النار من المستوطنين عليهم، وعمليات اقتحام منازلهم، وضربهم، وصولاً إلى سفك دمائهم، خاصة أن الحديث يدور عن قرية صغيرة يعيش فيها 3,000 فلسطيني، وهي منطقة جبلية مزروعة بأشجار الزيتون وعشرات الدونمات من الأراضي الزراعية المملوكة للفلسطينيين.

موقع عربي 21، 2022/4/5

٣٣. تشكيل "خلية أزمة" للأمن الغذائي في غزة لضبط "جنون الأسعار" وإحالة تجار مخالفين للنيابة

غزة . «القدس العربي»: في مسعى من الجهات الحكومية في غزة لضبط أسعار المواد التموينية، التي شهدت مؤخرًا ارتفاعات كبيرة، في ظل الأزمة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الأهالي، جرى الإعلان عن تشكيل «خلية أزمة» تختص بالأمن الغذائي، وتوقيف عدد من تجار الدواجن، فيما ينتظر المواطن أن يلمس إجراءات خفض الأسعار لتصبح واقعا على الأرض، وتعود القدرة على شراء اللحوم البيضاء، بعد أن هجرت غالبية الموائد الغزية منذ بداية شهر رمضان. وخلال مؤتمر صحفي أعقب قيام الجهات الحكومية بتحويل تجار محتكرين للنيابة العامة، أعلنت وزارتا الاقتصاد الوطني والزراعة عن إجراءات ضبط الأسعار ومنع الاحتكار للسلع الأساسية والدواجن في غزة، حيث اشتملت تلك الإجراءات على تشكيل «خلية الأزمة» تضم إلى جانب الجهات الحكومية ممثلين عن القطاع الخاص.

القدس العربي، لندن، 2022/4/5

٣٤. الفلسطينيون في تركيا يحيون يوم الأرض بفعاليات واسعة

إسطنبول: أحييت مؤسسات فلسطينية في الساحة التركية، ذكرى يوم الأرض الذي يصادف 30 آذار/مارس من كل عام، بالعديد من الفعاليات الوطنية. ففي مدينة إسطنبول؛ نظمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار"، وجمعية طلبة فلسطين - فوديرن، وتنسيقية مقاومة الصهيونية والتطبيع، بطولة كروية تحت عنوانه "كلنا فلسطين"، بمشاركة فاعلة للجاليات العربية والإسلامية في تركيا.

وفي كارابوك، شمال إسطنبول، أحييت "فوديرن" ذكرى يوم الأرض ضمن سلسلة متواصلة من الفعاليات، بالتعاون مع اتحاد الطلبة الفلسطينيين، ووزع خلال الفعالية كتيّب "هل باع الفلسطينيون أرضهم؟" لتفنيد المزاعم التي يرددونها الاحتلال وأعوانه بهذا الخصوص. وفي مدن أيدن واسبارتة وسامسون؛ واصلت جمعية طلبة فلسطين فعالياتها المختلفة إحياءً لذكرى يوم الأرض، بالتعاون مع تجمع الطلبة الفلسطينيين، وجرى خلالها الفعاليات تقديم عروض تعريفية بهذه الذكرى الوطنية، بحضور شخصيات عربية ومسؤولين أتراك.

قدس برس، 2022/4/5

٣٥. "إخوان الأردن": سننهض بواجبنا في مواجهة التطبيع مع الاحتلال

عمان - حبيب أبو محفوظ: أكد المراقب العام لجماعة "الإخوان المسلمين" في الأردن، عبد الحميد الذنيبات، أن "الحركة الإسلامية ستنهض بواجبها وتقوم بدورها في مواجهة التطبيع مع الكيان الصهيوني واحتواء تداعياته، وتحصين شعبنا الأردني وشعوب الأمة من اختراق فكرها ووعيتها وثقافتها". وأسف الذنيبات في كلمة له، خلال حفل الإفطار السنوي الذي أقامته الحركة الإسلامية، مساء الثلاثاء، "لاندفاع المؤسسات الرسمية الأردنية نحو التطبيع مع الاحتلال". وأكد الذنيبات على أهمية "الشراكة الاستراتيجية مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدد الأردن وفلسطين معاً، وأن الشعب الأردني والشعب الفلسطيني في قارب وخذق واحد".

بدوره، قال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي، مراد العضائيلة، إن "الأمة تنتظر اليوم معركة فاصلة وتاريخية مع الكيان الصهيوني، ولذلك تتعجل القيادة الصهيونية بلقاءات من أجل التهدة، وهي تستجدي التهدة من الشعب الفلسطيني الأعزل، ومن مقاومته".

قدس برس، 2022/4/5

٣٦. بينيت يجري اتصالاً بولي العهد البحريني

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، مساء يوم، الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً بولي عهد البحرين، سلمان بن حمد آل خليفة، واتفقا على تنسيق زيارة للأخير إلى إسرائيل.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية البحرينية أن بينيت وآل خليفة "استعرضا المواضيع ذات الاهتمام المشترك وأهم القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، وسبل تعزيز مسارات التعاون بين البحرين وإسرائيل على كافة الأصعدة".

عرب 48، 2022/4/5

٣٧. "المحامين العرب" يدين اقتحام مستوطنين لباحات المسجد الأقصى

القاهرة: أدان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكايي بنعيسى اقتحام عدد من المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك والتصعيد في الإجراءات القمعية للاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية. وأكد بنعيسى في بيان صدر عنه، اليوم الثلاثاء، أن اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى خلال شهر رمضان الفضيل هو سيناريو متكرر يستفز مشاعر العرب والمسلمين بمحاولة فرض أمر واقع جديد يتنافى مع القانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم

للمسجد. ودعا الأمين العام المجتمع الدولي لإدانة تصرفات المستوطنين وقوات الاحتلال بباحات المسجد الأقصى، والذي يعد خطأ أحمر لا يقبل المساس به.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/5

٣٨. هآرتس: وفد أوكراني متواجد في تل أبيب لمحاولة شراء أسلحة

كشفت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأربعاء، أن وفدًا أوكرانيًا رسميًا موجود في تل أبيب منذ نحو أسبوع ويحاول شراء أسلحة من مختصين إسرائيليين. وبحسب الصحيفة، فإن هذه الخطوة من أوكرانيا تأتي في ظل رفض الحكومة الإسرائيلية نقل مساعدات عسكرية. وأشارت إلى أن الوفد الأوكراني التقى بمسؤول كبير سابق في الجيش الإسرائيلي يمتلك شركة استثمارات أمنية وناقشوا الطرق التي يمكن من خلالها شراء أسلحة، وهو الأمر الذي يتطلب موافقة وزارة الجيش الإسرائيلي ويتوقع أن ترفض ذلك. وقالت مصادر أوكرانية للصحيفة، إن إسرائيل جمدت جميع تراخيص بيع الأسلحة إلى كيف منذ بدء العمليات الروسية.

القدس، القدس، 2022/4/6

٣٩. اليونان وقبرص و"إسرائيل" تتفق على تطوير التعاون في مجال الطاقة

قال وزراء خارجية اليونان وقبرص وإسرائيل، يوم الثلاثاء، إن دولهم ستواصل العمل معاً بشأن مشاريع لخطوط أنابيب للغاز الطبيعي، بينما تسعى أوروبا لتقليص اعتمادها على الطاقة من روسيا، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، الذي اجتمع مع نظيره اليوناني والقبرصي في أثينا، إن الغزو الروسي أدى إلى تغيير هيكلية سوق الطاقة في أوروبا والشرق الأوسط. وأضاف أن الحلفاء الثلاثة سيسعون لتعزيز روابطهم للطاقة وتوسيع تعاونهم في الأشهر المقبلة ليشمل مزيداً من الدول. واتفقت قبرص واليونان وإسرائيل على بناء أطول وأعمق كابل كهرباء تحت الماء في العالم والذي سيعبر قاع البحر المتوسط ويربط بين شبكات الكهرباء في الدول الثلاث، على أن يكتمل المشروع بحلول 2024.

وهناك مشروع آخر تم الاتفاق عليه بين الدول الثلاث هو خط أنابيب إيست-ميد تحت البحر. والمشروع المصمم لإمداد أوروبا بالغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط هو قيد التخطيط منذ بضع سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/6

٤٠. فرنسا: رفع دعوى ضد "بيغاسوس" الإسرائيلية لاختراقها هاتف محام فلسطيني

رفعت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، والرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء، دعوى مشتركة في فرنسا ضد شركة "إن إس أو" الإسرائيلية للتكنولوجيا، لاختراقها هاتف الحقوقي والمحامي الفرنسي من أصول فلسطينية الأسير صلاح الحموري، عبر برنامج "بيغاسوس" للتجسس الذي تطوره.

قدس بريس، 2022/4/5

٤١. فلسطينيو الـ48 والحرب: لماذا عدّل جيش العدو خطه العسكرية؟

على إثر المواجهات التي شهدتها المدن والبلدات الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1948 في شهر أيار المنصرم، قرّرت قيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو أخيراً تعديل خطتها العسكرية عند اندلاع الحروب، بحيث يتعامل الجيش مع المواجهات التي قد تندلع في الداخل، وخصوصاً في «المدن المختلطة» في شمالي فلسطين المحتلة. والسبب في التعديل الجديد هو ما توصّلت إليه قيادة الجيش بشأن اعتبار المواجهات بين الفلسطينيين في الداخل، واليهود الإسرائيليين، «عاملاً استراتيجياً قد يؤثر سلباً على الحرب».

وطبقاً لما نقلته صحيفة «هآرتس» العبرية، اليوم، عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع، فإنّ التعديلات الجديدة تأتي انطلاقاً من خلاصة أنّ «التحدّي الأمنيّ داخل إسرائيل، والتوتر الداخلي المتمثّل بالمواجهات، تحوّل إلى عامل تأثير إستراتيجي سلبي، خصوصاً وأنّ الأحداث الأخيرة التي وصلت ذروتها في عملية حارس الأسوار (معركة سيف القدس، والعدوان على غزة في أيار الماضي) كانت ذات تأثير إستراتيجي سلبي للغاية على الأمن، بل أكثر من إيران وحزب الله».

وعلى ما يبدو، بحسب الصحيفة، فقد خلص الجيش إلى أنه قد يكون هناك «تقارب محتمل» بين فلسطينيين من الـ48، وحركة «حماس» في غزة خلال المواجهة المقبلة، الأمر الذي دفعه إلى تعديل

الخط؛ بحيث لا يتعامل مع «التهديدات الخارجية» أثناء الحرب فقط، وإنما أيضاً «تهديدات داخلية» تتمثل في المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الداخل. فضلاً عن ذلك، ذكرت الصحيفة أنه في شباط الماضي، قرّر الجيش إضافة وباء «كورونا» إلى سلّة العوامل الاستراتيجية ذات التأثير السلبي على خطته الحربية في منطقة الشمال؛ حيث قرّر في حينه أنه لا يمكن تأكيد انتهاء الوباء، وبالتالي يتوجّب الاستعداد لخوض حرب في ظل تفشي وباء («كورونا»، أو وباء آخر).

وفي الإطار، أشارت الصحيفة إلى أنّ «الجيش الإسرائيلي يستعدّ إلى مواجهة سيناريو تتدلع فيه مواجهات في المدن المختلطة (المدن الفلسطينية التي يسكنها فلسطينيون وإسرائيليون)، وتشكل خطراً على حياة السكان مع بداية الحرب، الأمر الذي يستدعي حضور قوات شرطة كبيرة». وطبقاً لما نقلته عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، فإنه في ظلّ ذلك، «ستتعامل الشرطة مع أحداث داخل إسرائيل وأفرادها لن يتمكنوا من مساعدة الجيش».

وتضمّنت السيناريوهات التي استعرضها الجيش الإسرائيلي أمام المستوى السياسي، تقديرات تُفيد بأنه ستسقط على الكيان، خلال حرب مقبلة (مع حزب الله)، في شمالي فلسطين آلاف القذائف الصاروخية والصواريخ، الصواريخ الموجّهة عن بُعد وطائرات مسيّرة من لبنان وغزة، وكذلك من الجزء غير المحتلّ من هضبة الجولان.

وفي السّياق، لفتت الصحيفة إلى أنّ الجيش يتحصّر لمحاولات عرقلة سير المركبات العسكرية من خلال إغلاق وسدّ الطرق القريبة من المدن والبلدات الفلسطينية المحتلة؛ في حين ستواجه قوات الشرطة مصاعب في الوصول إلى مناطق سقطت فيها صواريخ أو «أُغلقَت بهدف منع استهداف المواطنين».

وبحسب الخطط الإسرائيلية، فإنه يجب إجلاء عشرات آلاف الإسرائيليين من المستوطنات الشمالية خلال الحرب المقبلة، فيما يقدر الجيش وفق الصحيفة، أنّ «الشرطة لن تنجح بتأدية مهامها بالحجم الذي عملت فيه في أحداث أمنية سابقة». ولذلك، يتحصّر الجيش لنقل صلاحيات الشرطة إلى الشرطة العسكرية في خلال حالات الطوارئ، وبالتالي منح الأخيرة صلاحيات تطبيق القانون على «المدنيين».

إلى ذلك، أشارت الصحيفة إلى أنّ قيادة الجبهة الداخلية وقوات هندسة عسكرية ستحلّ في مكان الشرطة في حالات لا تتمكن فيها الأخيرة من الاستجابة السريعة في المناطق التي ستسقط فيها صواريخ.

الأخبار، بيروت، 2022/4/6

٤٢ . خلاصات التاريخ الكفاحي للفلسطينيين

ساري عرابي

في آذار/ مارس 1919، أطلق فلسطينيون الرصاص على قوات بريطانية كانت تسعى بالقوة والرصاص لتفريق مظاهرة عزلاء في القدس. منذ ذلك التاريخ، أي منذ وقت مبكر من بعد وقوع الانتداب البريطاني على فلسطين، وتميّز فلسطين بسياسات استعمارية تختلف عن جاراتها العربية، الشامية خاصة منها، التي وقعت تحت اقتسام المنتصرين في الحرب العالمية الأولى.. منذ ذلك التاريخ لم يهدأ الشعب الفلسطيني.

مرّت مراحل، أربكت الفلسطينيين، لعمقها التاريخي، وحدّتها البالغة في وقوع فعلها على الفلسطينيين، كما في نكبة العام 1948، التي أسلمت فيها هزيمة الجيوش العربية أكثر فلسطين للمليشيات الصهيونية، وخروج الثورة الفلسطينية من بيروت عام 1982، وتأسيس السلطة الفلسطينية وبدء دخولها قطاع غزّة والضفة الغربية عام 1994، وذلك على أساس توقيع اتفاقية أوسلو، وما سُمّي بالانقسام الفلسطيني عام 2007.

بعض تلك الأحداث بالرغم من وقعها الهائل وأثرها العميق في التاريخ الفلسطيني، كهزيمة العام 1967، لم يكن عامل شلّ لإرادة الفلسطينيين، كالهزيمة المذكورة، فوجود قوى منظمة تتبنى مبدأ الكفاح المسلح، على صغرها ومحدوديتها حينها، سمح لها، في لحظة تاريخية خاصة، بالعبور من هزيمة الأنظمة العربية، إلى سيّد المشهد، والتحوّل إلى قوّة إقليمية ذات شأن وأثر لفترة من الزمن، كما أنّ بعضها لم تكن مفاعيله في إحباط الفلسطينيين ذات قدرة كاملة، كالخروج من الأردن بعد أحداث أيلول 1970 . 1971، لانتقال قوى الثورة المنظمة إلى لبنان.

وتأسيس السلطة الفلسطينية لم يمنع بالكامل قدرة فصائل المقاومة الإسلامية من تنفيذ سلسلة عمليات كبيرة في تسعينيات القرن الماضي، كما أنّ وجود بنية للمقاومة في قطاع غزّة مؤسسة على انتفاضة الأقصى، سمح باستمرار المقاومة من داخل القطاع؛ بما أوجد توازناً نسبياً في المشهد الفلسطيني الداخلي، بعد أن تعرضت الضفة الغربية لعمليات تجريف شاملة وجذرية، من عملية

"السور الواقى" العام 2002، إلى ما دعي بالانقسام في 2007. والفضل في ذلك كما يظهر لوجود قوى منظمة تملك قدرا من الجهوزية والرؤية.

الشاهد أن الفلسطينيين لم يكفوا عن الكفاح منذ أكثر من مئة عام، بالرغم من الظروف القاهرة، فبلا سابق خبرة تنظيمية أو سياسية بدؤوا سريعا يتلمسون طريقهم لمواجهة الانتداب البريطاني الممهد للاستعمار الصهيوني، وبالرغم من المحطات الثقيلة التي ألفت الحيرة والارتباك على صفوفهم، ومن الطبيعة الجغرافية والطبوغرافية غير المواتية كفاية في فلسطين، والعدد البشري المحدود، ومن الظروف الإقليمية والدولية المعاندة، ومن عقود من انكشاف الظهر، لم يتوقف الكفاح الفلسطيني، الذي أخذ أشكالا متعددة، وتجلّى في أنماط تتكيف مع الوقائع الفلسطينية شديدة التغير.

فمن الثورة الفلسطينية الكبرى 1936 . 1939، إلى المساهمة في حرب العام 1948، إلى العودة في العام 1955 لتنظيم الجهود لمقاومة الاستعمار الصهيوني، وظهور الخلايا المسلحة في قطاع غزة، لاسيما بعد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، إلى بدء التشكل العلني للتنظيمات الفلسطينية المسلحة منذ العام 1965، لتبلغ قوى الثورة الفلسطينية أوجها، بعد هزيمة العام 1967، وبعد معركة الكرامة 1968، ثم العودة لتنظيم صفوف الثورة في لبنان في سبعينيات القرن الماضي، وصولاً للانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987، وظهور قوى المقاومة الإسلامية التي مثلت ضرورة تاريخية لمواجهة سياسات التراجع لقيادة منظمة التحرير، وما تلا ذلك من تاريخ كفاحي قريب، كالانتفاضة الفلسطينية الثانية 2000، وصولاً لسلسلة حروب المقاومة في قطاع غزة، وأخيرا الحالة الكفاحية الجارية الآن في الضفة الغربية.

هذا العرض المحدود للغاية للتاريخ الكفاحي للفلسطينيين، يظهر جملة من الموضوعات التي ينبغي الوقوف عليها، منها:

أولا . أهمية التنظيم للإمساك بالأحداث، واستعادة التوازن، وامتلاك القدرة على الفعل، فالتنظيم وحده الذي حال دون الانهيار الكامل في بعض المحطات، كما سبق عرضه أعلاه، وهو وحده الذي مكّن الفلسطينيين من تطوير هباتهم الشعبية كما في الانتفاضتين الأولى والثانية، وغيابه اليوم عن الساحة في الضفة الغربية والقدس، من حيث التعافي والجهوزية الكافية، بسبب عمليات التفكيك والتجريف التي تعرض لها منذ العام 2002 مرورا بالعام 2007، من عوامل انحسار الهبات المتتالية، وإن لم يكن العامل الوحيد.

ثانيا . أنّ الكفاح، بات جزءا من مضامين الشخصية الفلسطينية، التي لا يمكنها الكفّ عن الفاعلية الكفاحية لفترات متطاولة، مهما كانت العقبات ضخمة في طريقها، وهو ما يوجب، أخذ الحالات والحوادث الكفاحية المتجددة في هذا السياق، وأخذ هذه القضية من ضمن أدوات تحليل الواقع

الفلسطيني، ومحاولة استشراف مستقبله، وتظهر بذلك، أهمية العامل الذاتي في التدافع لصياغة التاريخ.

ثالثا . ذلك بالرغم من أنّ الفلسطيني هو الطرف الأضعف في المعادلة برمتها، ومن بين عناصرها كلّها، سواء في معاندة الظروف الطبيعية؛ الجغرافيا والطبوغرافيا وعدد السكان، أم التفوق الاستعماري الصهيوني الذي ظلّ يتزوّد بأسباب القوة الكاسحة باطراد، أم في كون العالم يقف في ظهر الصهيوني، وفي كون الموقف العربي ظلّ يتسم بالارتباك مرورا بمرحلة تآكل الدعم العربي وصولا إلى مرحلة تحالف استراتيجي يجمع الصهيوني ببعض الدول العربية مع موقف عاجز أو متواطئ من بقية النظام العربي، وهو ما يحيل مجددا إلى أهمية العامل الذاتي، وعدم التسليم لشروط القوة في الواقع، وأن الواقعية قد تعني المقاومة والمواجهة لا العكس.

رابعا . يدفع تجذر البعد الكفاحي في الشخصية الفلسطينية إلى تكييف الفلسطينيين نضالهم مع الوقائع الصلبة المعاندة لهم، فمن هزيمة في الداخل إلى ثورة لاجئين مسلحة خارج الأرض المحتلة، ومن هزيمة للثورة في الخارج إلى انتفاضة شعبية في الداخل، وما بين الانتفاضة الأولى الشعبية والثانية المسلحة كانت عمليات للمقاومة لم تسلّم لمشروع أو سلو ووقائعه على الأرض، وفي حين أخذ قطاع غزة طابعه الخاص من بعد العام 2007، بدأت تتعدّد أنماط المقاومة في الضفة الغربية والقدس بما يتكيف مع الشروط الموضوعية الصعبة (تفوق إسرائيلي غير مسبوق في الضبط والسيطرة والمراقبة، وضعف الجهوية التنظيمية، والموقف المناوئ للسلطة الفلسطينية من قضية المواجهة)، مما يعني أن الفعل الذاتي في الجماهير أطلق محاولة التعويض عن الفعل التنظيمي الذي يشكّل جزءا من الحالة الجارية لا الحالة كلّها، ويبقى تعافيه، وقدرته بدوره على التكيّف مع هذه الوقائع، من ضرورات تطوير هذه الحالة.

خامسا . هذا الفعل الكفاحي للفلسطينيين، هو الإنجاز الأهم لهم، فهو الذي بلور شخصيتهم الوطنية في مواجهة السردية الصهيونية. وإذا كان قد ساهم في الماضي، إلى جانب عوامل أخرى، في منع التمدد الصهيوني في المنطقة والعالم، فإنّه يشغل اليوم على صدّ مخططات تصفية القضية الفلسطينية نهائيا، وكسر موجات التطبيع المحمومة، وإفشال مشاريع التحالف العربي الإسرائيلي وتكريس "إسرائيل" زعيمة للمنطقة، وإذا كانت كلفة هذا الكفاح عالية، فإنها أقلّ كلفة بكثير من سياسات البطالة الكفاحية؛ التي وفّرت للاحتلال بوابة التمدد الاستعماري الصهيوني في الداخل، وتطبيع مع الخارج العربي والدولي، فالثمن المدفوع من البطالة الكفاحية هو إلغاء الوجود، بينما أثمان الكفاح معقولة بالنظر إلى جسامه المهمة المطلوبة منه.

موقع عربي 21، 2022/4/5

٤٣. إدارة التوترات الإسرائيلية الفلسطينية الجديدة خلال شهر رمضان

غيث العمري، ديفيد بولوك

على الرغم من تعزيز الاستعدادات والتعاون خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان المبارك، تعكس استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخراً تراجع آمال الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني بإحلال السلام، مما يرغم السلطات المختصة على مراقبة أي تحركات قد تشعل فتيل التوترات عن كثب.

سلّطت الهجمات الإرهابية المتجددة ضد الإسرائيليين خلال الأيام القليلة الماضية الضوء على خطورة الوضع الأمني خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي وعيد الفصح المسيحي. ورغم أن سكان القدس لم ينفذوا أيّاً من هذه الهجمات، إلا أنه لطالما اقترنت التوترات في هذه المدينة باحتمال خاص للتصعيد والامتداد. ففي أيلول/سبتمبر 2000، كانت الزيارة الاستغزائية لأرييل شارون إلى جبل الهيكل/الحرم الشريف كرئيس للمعارضة السياسية في إسرائيل بمثابة حافز لاندلاع الانتفاضة الثانية. وفي تموز/يوليو 2017، أدت الجهود الإسرائيلية لتكريب أجهزة الكشف عن المعادن عند مدخل الموقع - رداً على إطلاق النار على ضباط الشرطة الإسرائيلية هناك - إلى اندلاع مواجهات واسعة النطاق امتدت إلى مناطق فلسطينية أخرى وقربت العلاقات الإسرائيلية الأردنية من نقطة الانهيار.

وتميل مثل هذه التوترات إلى أن تكون أكثر فعالية عندما تحدث في شهر رمضان المبارك. فخلال شهر أيار/مايو الماضي، على سبيل المثال، ساهمت عاصفة كاملة من العوامل القابلة للاشتعال - منها خطط إسرائيل لإجلاء الأسر الفلسطينية من حي الشيخ جراح، والقيود المفروضة على الوصول إلى البلدة القديمة، والمسيرات المخططة في يوم القدس، والتحريض من مصادر مختلفة - في التصعيد على الأرض الذي بدوره منح حركة «حماس» ذريعة لخوض مواجهة عسكرية شاملة أخرى مع إسرائيل. لكن ما الذي يمكن للطرفين القيام به هذه المرة لتلافي مثل هذا التصعيد في الأسابيع المقبلة؟

استطلاعات الرأي تسلط الضوء على مزيج قابل للاشتعال

في إطار السياق الحالي، لا تزال القدس الشرقية المصدر الرئيسي للقلق، رغم واقع أن الظروف السائدة في الضفة الغربية قد تؤدي إلى عدم الاستقرار أيضاً. وسيطرت إسرائيل على القدس الشرقية منذ انتزاعها من الأردن في حرب عام 1967، وضمته رسمياً في عام 1980. ورغم أن السلطة الفلسطينية مُنعت من العمل في القدس منذ الانتفاضة الثانية، إلا أن أعضاءها والحزب المهيمن فيها، أي حركة «فتح»، لا يزالون يلعبون دوراً في المدينة. ويدير مسؤولو «الوقف» الأردني المسجد

الأقصى، وقد تم الاعتراف بدور المملكة كـ "خادم الحرمين الشريفين" في اتفاقية السلام الإسرائيلية الأردنية لعام 1994 واتفاقية عمان المنفصلة لعام 2013 مع "دولة فلسطين".

كما تنشط العناصر المتطرفة في المدينة. فلدى «حماس» أعداد كبيرة من المؤيدين فيها. وبالمثل، زاد "الفرع الشمالي" المحظور لـ "الحركة الإسلامية" في إسرائيل من وجوده، في حين جعل السياسيون اليهود من اليمين المتطرف من المدينة محور أنشطتهم.

أما بالنسبة لسكان القدس الشرقية البالغ عددهم 350 ألفاً، فقد أصبح الكثير منهم معزولين بشدة عن إسرائيل في السنوات الأخيرة، على الرغم من مزايا السفر والتوظيف والرعاية الاجتماعية التي لا يزالون يتلقونها على عكس إخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومنذ وقت ليس ببعيد، في عام 2014، أشارت استطلاعات الرأي إلى أن أكثر من نصفهم بقليل يفضلون الجنسية الإسرائيلية على الفلسطينية إذا كان عليهم الاختيار بين الاثنين. لكن منذ ذلك الحين، انخفضت هذه النسبة إلى أقل من الربع، حيث أعربت الغالبية العظمى عن غضبها من وضعها الثانوي ودعمت المواجهة - على الأقل من حيث المبدأ - ضد السيطرة الإسرائيلية.

وخارج القدس، إن المواقف الشعبية الفلسطينية مستاءة على نطاق واسع تجاه إسرائيل وتجاه الحكام الفلسطينيين في رام الله، على الرغم من عدم الميل الواضح للفلسطينيين نحو الاحتجاجات الجماهيرية. ووفقاً لمسح جدير بالثقة أجراه خبير استطلاعات الرأي الفلسطيني المخضرم خليل الشقاقي في آذار/مارس، قال غالبية الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع (44%) إن "أكثر الوسائل فعالية لإنهاء الاحتلال" هو "الكفاح المسلح" - على الرغم من أن ربع فقط من المستطلعين قالوا إنهم سيختارون "المقاومة الشعبية". وأكدت أغلبية (61%) رفضها للتنسيق الأمني مع إسرائيل.

وعلى الصعيد السياسي، يبدو التأييد لـ «حماس» مستقراً تقريباً عند 36% بعد ارتفاع وجزر بالمقارنة مع الصراع الأخير في أيار/مايو، وبالكاد تفوقت عليها حركة «فتح» بنسبة 42%. ولا يحظى رئيس «فتح» ورئيس "السلطة الفلسطينية" محمود عباس بشعبية كبيرة، حيث يرغب أكثر من 80% في استقالته. وحتى "منظمة التحرير الفلسطينية" عانت من تراجع بطيء في مكانتها باعتبارها "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني"، حيث كان هذا التراجع من 69% في عام 2006 إلى 51% اليوم. وقال حوالي نصف الذين شملهم الاستطلاع إنهم سيؤيدون حل "السلطة الفلسطينية"، التي يشعرون أنها أصبحت "عبئاً" على مجتمعهم. ويشير كل ذلك إلى أنه حتى لو عارض عباس و «فتح» و"السلطة الفلسطينية" العنف بشكل صريح، لن تُحقق دعوتهم على الأرجح الأثر المرجو.

وبالتالي، لماذا لم نشهد انتفاضة ثالثة حتى الآن؟ بدلاً من التخمين، حددت استطلاعات الرأي التي أجراها "معهد واشنطن" في الفترة 2019-2020 الإجابة من خلال طرح السؤال على الفلسطينيين

أنفسهم. وقال نحو ربع المستطلعين إن عدم اندلاع انتفاضة شعبية جديدة يعزى عموماً إلى الخوف من ردود قاسية من جانب الحكومة الإسرائيلية أو الفلسطينية؛ في حين أشار ربع ثانٍ إلى ازدياد انشغال الشعب الفلسطيني بتلبية حاجاته اليومية؛ وتحدّث ربع ثالث عن انعدام الثقة بقدرة القادة على السيطرة على انتفاضة من أجل تحقيق نتيجة إيجابية. أما الربع المتبقي، فكان الوحيد الذي سلّط الضوء على الآمال التي لا يزال يعقدها على مفاوضات السلام مع إسرائيل.

إذاً ما هو الحل المفضل لهذا المأزق بالنسبة للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية حالياً؟ يبدو أن الحقيقة المرة هي أن معظمهم لم يعودوا يؤمنون بـ "الحل الافتراضي لدولتين". وتضاءل التأييد لهذا الخيار في السنوات الأخيرة إلى 40% فقط، مقارنةً بارتفاع بلغ الثلثين أو أكثر بعد "اتفاقيات أوسلو" في التسعينيات. وتقول أقلية متزايدة (32%) أنها تفضل "حل الدولة الواحدة، مع حقوق متساوية للعرب واليهود". علاوة على ذلك، ووفقاً للاستطلاع الأخير للشقافي، تقول أغلبية كبيرة (73%) أن القرآن يتنبأ بزوال إسرائيل في نهاية المطاف. وتشير استطلاعات الرأي الموثوقة التي أجراها "معهد واشنطن" إلى أن نصف الذين شملهم الاستطلاع تقريباً يعتقدون أن ذلك سيحدث في الثلاثين إلى الأربعين عاماً القادمة - إما لأن "الله في جانبنا" أو ببساطة لأن "الفلسطينيين سيفوقون اليهود عدداً في يوم من الأيام".

ويبدو أن العديد من هذه المشاعر القاتمة تنعكس على المستوى الشعبي في إسرائيل. فقد أظهرت مجموعة متنوعة من الاستطلاعات الراسخة خلال العقد الماضي أن معظم الإسرائيليين اليهود (الذين يشكلون 75% من إجمالي المواطنين) يعتقدون أن "إنهاء الاحتلال" لن يحدّ (وربما يزيد في الواقع) من الأعمال الإرهابية وأعمال العنف ضدهم. ويُفترض أن هذا الاعتقاد يقوم على تجربتهم بعد الانسحابات الإسرائيلية السابقة - من المدن الرئيسية في الضفة الغربية بموجب "اتفاقيات أوسلو" في عام 1995، ومن غزة بأكملها في عام 2005. ونتيجة لذلك، فإن أقلية فقط من الجمهور الإسرائيلي (حوالي 40%) تواصل التعبير عن دعمها لحل الدولتين. ومع ذلك، تشير العديد من استطلاعات الرأي إلى أن أقلية صغيرة جداً من اليهود الإسرائيليين تؤيد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين، أو المظاهرات اليهودية المتشددة في جبل الهيكل، أو الأعمال الانتقامية ضد المواطنين الإسرائيليين العرب، أو أي تحركات أخرى قد تصعد التوترات إلى مستوى أعلى.

باختصار، فقدّ كلا الجانبين الثقة إلى حد كبير في إيجاد تسوية سلمية للصراع الدائر بينهما - لكن لا يدعم أي منهما بشكل فعال العودة إلى العنف الجماعي في الوقت الحالي. فالإسرائيليون يدركون جيداً العواقب الإنسانية والدبلوماسية التي قد تترتب عن اندلاع أعمال عنف، بما في ذلك امتداد الصراع إلى داخل المجتمعات المحلية كما حدث في العام الماضي. ويساور "السلطة الفلسطينية"

القلق إزاء احتمال أن تؤدي أعمال العنف على نطاق واسع إلى تقويض موقفها المتزعزع أساساً في أوساط الفلسطينيين. ويخشى الأردن من أن يؤثر العنف على سلطته على الأماكن المقدسة في القدس، ويثير اضطرابات في الداخل، ويفرض ضغطاً هائلاً على علاقاته الاستراتيجية مع إسرائيل. في المقابل، ترحب «حماس» بعدم الاستقرار في الضفة الغربية كوسيلة لتقويض منافستها في "السلطة الفلسطينية" وخدمة أجندتها المتمثلة في مهاجمة إسرائيل.

التدابير الوقائية الحالية

في ضوء هذه العوامل والتجربة المؤلمة التي حصلت في أيار/مايو 2021، اتخذت السلطات في الأردن وإسرائيل خطوات مختلفة للتخفيف من التوترات ومنع العنف. فكلا الدولتين تتعاونان بشكل وثيق على الصعيد العملي فيما يخص الإجراءات المتخذة في جبل الهيكل/المسجد الأقصى. وقد بحث الملك عبد الله هذه القضايا خلال عدة اجتماعات عقدها مؤخراً في عمان مع الرئيس الإسرائيلي ووزراء الدفاع والخارجية والأمن العام في حكومته. كما أثارها خلال زيارته لعباس في رام الله في وقت سابق من الأسبوع المنصرم.

كما يتواصل التعاون الأمني الإسرائيلي - الفلسطيني. وكان هذا التعاون فعالاً في احتواء أحداث التدهور الماضية، سواء من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية، أو العمليات المشتركة لتفكيك البنية التحتية للإرهاب، أو استخدام قوات الأمن التابعة لـ "السلطة الفلسطينية" لمنع المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول إلى نقاط الاحتكاك. وفي الوقت نفسه، شرعت إسرائيل في مبادرات بناء الثقة في الضفة الغربية وقطاع غزة لتحسين الجو. وبالمثل، تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على الهدوء. فخلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكين إلى إسرائيل والضفة الغربية في 27 آذار/مارس، أكد "على ضرورة قضاء أيام مسالمة خلال شهر رمضان، وعيد الفصح المسيحي، [و] عيد الفصح اليهودي"، مشيراً إلى إجراءات محددة يمكن للطرفين اتخاذها في هذا الصدد. وفي السابق، استأنفت الحكومة الأمريكية تمويلها لكل من "السلطة الفلسطينية" و "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" في الشرق الأدنى - على الرغم من أن المساعدة لـ "السلطة الفلسطينية" لا تزال متواضعة لأن المساعدات الأمريكية مقيدة قانونياً بالسياسة المستمرة لـ "السلطة الفلسطينية" في دفع رواتب للإرهابيين المسجونين، وعائلات الأفراد الذين قُتلوا أثناء تنفيذهم عمليات إرهابية. ومن الأمور المهمة أيضاً أن دعم الولايات المتحدة لقوات الأمن التابعة لـ "السلطة الفلسطينية" كان جزءاً من استئناف التمويل موضع البحث، مما يعني زيادة قدراتها، وتعزيز تنسيقها مع القوات الإسرائيلية، وإعطاء المزيد من النفوذ للمنسق الأمني الأمريكي. ولعب مكتب المنسق دوراً قيماً خلال الفترات الماضية من التوتر المتزايد.

لكن رغم كل هذه الجهود، لا تزال البيئة مهيأة للتصعيد. ف"السلطة الفلسطينية" تمر بإحدى أصعب الأزمات المالية منذ قيامها، مما أدى إلى تسريع وتيرة تقويض شرعيتها، وتقليص سلطتها المعنوية في أوساط الفلسطينيين، وتضاؤل فاعلية قواتها الأمنية. وتواصل عناصر «فتح» الإشادة بالهجمات الإرهابية حتى في الحالات التي يدين فيها عباس أعمال العنف. كما تواصل «حماس» تأجيج الخطاب والتخطيط في الوقت نفسه لشن هجمات إرهابية من الضفة الغربية. وزادت عناصر المستوطنين الإسرائيليين من حدة ووقاحة أعمالها العنيفة، مما زاد من تأجيج الوضع. وأثارت الهجمات التي يشنها أفراد مرتبطون بتنظيم «الدولة الإسلامية» مخاوف من أن الجماعة الجهادية ربما تركز حالياً على إسرائيل.

توصيات بشأن السياسة الأمريكية

في حين لا تلعب الولايات المتحدة دوراً مباشراً على الأرض، إلا أنها لا تزال قادرة على تحريك جهودها الدبلوماسية لتشجيع الاتجاهات الإيجابية وشجب الاتجاهات السلبية. ولتحقيق هذه الغاية، على المسؤولين الأمريكيين مراقبة التطورات في وقتها الفعلي عن كثب، وممارسة الضغوط عند الضرورة، تماماً كما فعلوا عندما حثوا عباس على إدانة حادثة إطلاق النار في بني براق خلال الأسبوع الماضي. يجب إيلاء أهمية خاصة للتطورات التي شهدتها جبل الهيكل/الحرم الشريف، فضلاً عن رسائل "السلطة الفلسطينية"/حركة «فتح»، وعنق المستوطنين الإسرائيليين، وعمليات الإخلاء وهدم المنازل في القدس.

يجدر بواشنطن البقاء على تواصل وثيق مع الأردن أيضاً، ليس فقط فيما يتعلق بالإجراءات في القدس، ولكن أيضاً كصلة وصل مع "السلطة الفلسطينية". كما أن التنسيق الوثيق مع مصر مهم أيضاً، بسبب تمتع القاهرة بنفوذ كبير على «حماس».

وأخيراً، على الولايات المتحدة أن تحث الحلفاء الآخرين في المنطقة على الامتناع عن الأعمال التي تأتي بنتائج عكسية. وبشكل خاص، كانت وسائل الإعلام القطرية - قناة "الجزيرة" على وجه الخصوص - تشيد بالهجوم الذي حصل في بني براق هذا الأسبوع، تماشياً مع إشاداتها التقليدية بأعمال الإرهاب الفلسطينية. ومن غير المقبول أن تصدر تصرفات مماثلة عن "حليف رئيسي جديد من خارج حلف الناتو" - وبالتالي على واشنطن دعوة القادة القطريين إلى إدانة الإرهاب بشكل واضح. كما تتمتع الدوحة بنفوذ كبير على «حماس» وينبغي تشجيعها على استخدام هذا النفوذ في هذا الوقت الحساس.

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 2022/4/3

٤٤. لسنا أمام انتفاضة شعبية

عاموس هرتيل

بعد مرور أسبوع على العملية القاتلة في "بني براك" يمكن البدء في تلقي منظور عن موجة الإرهاب الجديدة. هناك احتمالية كبيرة بأن منفذي عمليات آخرين سيحاولون محاكاة نجاح المخربين الذين نفذوا عمليات بئر السبع والخضيرة و"بني براك"، وتنفيذ عمليات فتاكة أخرى داخل إسرائيل وفي الضفة، على خلفية الحماسة الدينية المرافقة في الغالب لشهر رمضان، الذي بدأ يوم الجمعة الماضي. وحالياً، لا يمكن تشخيص تسونامي هنا لعمليات مثلما حدث في الانتفاضات السابقة. السكان الفلسطينيون في الضفة لا يخرجون إلى الشوارع بجموعهم لمواجهة قوات الأمن الإسرائيلية. وموجة الإرهاب هذه لا تشكل انتفاضة شعبية، بل اندلاع إرهاب أفراد، وعلى الأكثر خلايا محلية. وتجلس التنظيمات الفلسطينية في هذه الأثناء على الجدار، والفصائل الإسلامية تشجع المخربين، لكن لا دلائل حتى الآن على أنها قررت زج أعضائها إلى المعركة بكامل طاقتها. رغم ذلك، كل ما قيل آنفاً يعد صحيحاً حتى الآن، وقد نتلقى في الأيام القليلة القادمة ضربة قوية من الواقع. تشخص أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تردداً في أوساط قيادة حماس في غزة، التي اختارت اتباع ضبط نفس مطلق. وحماس في الواقع تشجع بتصريحاتها العنف في الضفة، لكنها تجنبت احتكاك عسكري في القطاع. شارك سبعة آلاف شخص في اعتصام يوم الأرض الأسبوع الماضي، وقد جرى بصورة متعمدة في ميناء غزة بعيداً عن حدود إسرائيل. تم الحفاظ على الهدوء على طول الحدود، وحرصت قوات الانضباط لحماس على منع اقتراب المواطنين من الحدود. حسب تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية، لن تقرر حماس العمل إلا إذا لاحظت وجود احتمالات نجاح واضحة. للجهاد الإسلامي حساب مفتوح مع إسرائيل بسبب قتل عدد من أعضائه المسلحين في الأحداث الأخيرة داخل الضفة الغربية، لكنه يبدو في هذه الأثناء متناغماً مع حماس، ويمتنع عن إطلاق الصواريخ من القطاع رداً على ذلك. منفذو العمليتين الأوليين في بئر السبع والخضيرة، كانوا عرباً إسرائيليين تماهوا مع "داعش". منذ ذلك الحين، أجرى "الشاباك" محادثات تحذيرية مع عشرات المواطنين العرب المحسوبين على هذا التنظيم المتطرف، واعتقل عشرين منهم للتحقيق. في المقابل، كان للمخرب الذي قتل أربعة مواطنين وشرطي في "بني براك" وهو من سكان قرية يعبد في غرب جنين، علاقة ضعيفة مع عدد من التنظيمات الإرهابية ومن بينها الجهاد الإسلامي. والأعضاء الثلاثة الذين قتلهم وحدة إسرائيلية خاصة في منطقة جنين السبت الماضي، تبناهم الجهاد الإسلامي بعد قتلهم، رغم أن واحداً منهم كان عضواً واضحاً في هذا التنظيم قبل قتله.

بتوصية من جهاز الأمن، اتخذ المستوى السياسي سلسلة خطوات حيوية على خلفية تجدد التهديد الأمني. تم تعزيز قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة بصورة كبيرة، حيث تم نشر عدد من الكتائب حول الجدار المخترق في منطقة التماس، ونحو 15 فصيلاً أوقفوا مسار التدريب وأرسلوا لتعزيز وجود الشرطة في المدن الإسرائيلية. من المرجح أن يستمر هذا الاستعداد طوال شهر رمضان إلى منتصف أيار.

غضت إسرائيل النظر عن ثغرات في الجدار طوال أكثر من عقد، ليس بسبب صعوبات قانونية أو لوجستية، بل لاعتبارات سياسية. لم يرغب اليمين في تثبيت حقائق على الأرض، بحيث تكون تنازلاً فعلياً عن "المناطق" [الضفة الغربية] التي بقيت شرق الجدار في مناطق مختلف عليها سياسياً؛ في حين أن اليسار (وأذرع الأمن بدرجة كبيرة أيضاً) يعتقد أن العمل في إسرائيل، حتى غير القانوني، يفيد الفلسطينيين اقتصادياً ويقلص احتمالات انفجار مواجهة عسكرية أخرى.

التغطية شبه الهستيرية للعمليات استبدلتها وسائل الإعلام بقصص بطولة عن عمليات قوات الأمن. الوحدة الخاصة في حرس الحدود عملت مساء السبت ما عمله منذ عشرات السنين وبإنجاح كبير، "اعتراض" خلية مخربين مسلحة وهي في طريقها لتنفيذ عملية، حيث يكون مرفقاً بتعليمات الاعتقال تخفيف في أوامر فتح النار، التي تسمح للجنود بإطلاق النار في حالة الخطر. للأسف الشديد، انتهت الحادثة في هذه المرة بإصابة أربعة من رجال الشرطة. احتقالات توزيع الأوسمة للإعلام الإسرائيلي كانت مبكرة، حيث يمكن أن يكون هناك المزيد من أحداث كهذه قريباً.

هذه الأقوال صحيحة أيضاً بخصوص استعدادات دفاعية لكبار ضباط جهاز الأمن؛ فمنذ نهاية الأسبوع وصور رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي ورئيس الأركان والمفتش العام للشرطة ورئيس الشاباك نراهم "وهم يتجولون في المنطقة ويجرون تقديرات للوضع". ربما فهم الجمهور الرسالة، ويمكنهم العودة إلى العمل حتى بدون مصور مرافق. لقد أحسن رئيس الحكومة نفتالي بينيت صنعاً عندما تعلم من سلفه بنيامين نتنياهو درساً زائداً. لا يوجد سبب لوضع رئيس الشاباك "وقائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي كمفتشين رغم أنفهما، في وقت يصور فيه فيلم ميداني للشعب. بالتأكيد أمامهما أمور ملحة أكثر.

سلسلة العمليات القاسية في المدن الثلاث داخل حدود الخط الأخضر فاجأت الاستخبارات الإسرائيلية وهزت الشعور بالأمن لدى المواطنين. يبدو أن الخطوات الأمنية التي نفذت توفر الرد الصحيح لتهديد الإرهاب الحالي. هي لا تضمن حماية شاملة من العمليات، لكن إذا لم تبدأ يقظة أخرى تجر وراءها أيضاً منظمات الإرهاب، فقد نشهد تضاملاً للموجة الحالية. إذا حدث هذا فعلاً،

ربما نتوقع انخفاضاً في نسبة الخوف في أوساط الجمهور، الذي قد يتم تذكره لأن إسرائيل عرفت في السابق موجات إرهاب أصعب بكثير.

في غضون ذلك، تحدث في الساحة الدولية والإقليمية أمور دراماتيكية، لا نوليها انتباهاً، على خلفية الخوف من المخرب القادم. في أوكرانيا يتم اكتشاف جرائم حرب فظيعة ارتكبتها الجنود الروس عقب انسحاب الجيش الغازي من شمال شرق الدولة (حكومة إسرائيل، بصورة مخجلة، امتنعت عن اتخاذ موقف أخلاقي واضح بهذا الشأن)؛ وأعلن في اليمن عن وقف إطلاق نار لمدة شهرين بين الائتلاف بقيادة السعودية، والمتمردين الحوثيين المدعومين من قبل إيران؛ أما في لبنان فأعلن نائب رئيس الحكومة عن إفلاس الدولة وإفلاس البنك المركزي. قد يكون لكل حادث من هذه الأحداث تأثير غير مباشر على الوضع الاستراتيجي والأمني في إسرائيل وكل المنطقة، دون صلة بموجة العمليات داخل الخط الأخضر وفي "المناطق" [الضفة الغربية].

هارتس 2022/4/5

القدس العربي، لندن، 2022/4/5

٤٥ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/4/6